تعزيز الرعاية المُلطِّفة كعنصر من عناصر العلاج المتكامل طيلة العمر

يوضح هذا التقرير حالة الرعاية الملطِّفة الراهنة على صعيد العالم والتدابير التي تكتسب أهمية بالغة لتطويرها من خلال نهج الصحة العامة.

التعريف والاحتياجات والفوائد

تعرِّف منظمة الصحة العالمية الرعاية الملطِّفة بأنها نهج لتحسين نوعية حياة المرضى (البالغون والأطفال) وأسرهم ممن يواجهون المشكلات المرتبطة بالمرض الذي يهدد حياة المريض، من خلال خدمات الوقاية وتسكين الألم عن طريق تحديد الألم والمشكلات الأخرى سواء كانت بدنية ونفسية اجتماعية وروحانية في مراحل مبكرة وتقييمها وعلاجها على نحو سليم. كما تحترم الرعاية الملطِّفة اختيارات المرضى، وتساعد أسرهم على التعامل مع النواحي العملية، بما في ذلك مواجهة مشاعر الفقدان والحزن طوال فترة المرض وفي حالة الوفاة. وفيما يتعلق بالرعاية الملطِّفة والحق في الصحة، أشارت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تعليقها العام رقم ١٤ إلى أن «الدول ملزمة باحترام الحق في الصحة عن طريق... عدم منع أو تقييد إتاحة فرص متكافئة لجميع الأشخاص... للحصول على الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والمسكنة». والحق في الصحة يُعد حقاً أساسياً يقرُّ به دستور منظمة الصحة العالمية والعديد من الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو ٢٠ مليون شخص يحتاجون إلى خدمات الرعاية الملطِّفة للمحتضرين سنوياً، وأن هناك عدداً مماثلاً من الأشخاص يحتاجون إلى الرعاية الملطِّفة خلال العام السابق لوفاتهم، وبذلك يكون المجموع السنوي

USJ Université La Sagesse
Faculté de Santé Publique

Licence en Sciences Infirmières en partenariat avec les Hôpitaux Universitaires de Genève (HUG)
Programme Spécifique pour l'obtention du diplôme de Licence en Sciences Infirmières pour les titulaires de TS

Licence en Physiothérapie

Nouveaux Diplômes:
- Licence en Imagerie Médicale
- Licence en Sage-femme

Prochainement:
- Licence en Diététique et Nutrition
- Licence en Orthophonie

Master en Santé Publique, options:
- Gestion des Etablissements de Soins
- Gestion de Qualité

Doctorat Professionnel en Physiothérapie (DPT)

الإجازة في العلوم التمريضيّة بالتعاون مع مستشفيات جنيف الجامعيّة، برنامج التجسير لحملة شهادة الإمتياز الفنيّ في التمريض

الإجازة في العلاج الفيزيائي

الاختصاصات الجديدة:
- الإجازة في التصوير الشعاعي
- الإجازة في القبالة القانونيّة

قريباً:
- الإجازة في علم التغذية
- الإجازة في تقويم النطق

الماستر في الصحة العامة، إختصاص:
- إدارة المؤسسات الصحيّة
- إدارة الجودة

دكتوراه مهني للعلاج الفيزيائي (DPT)

Bureau d'Admission et d'Orientation : +961 1 291091 ext. 501-502
Fax:+961 1 291091 ext. 703 | E-Mail: fsp@uls.edu.lb | Website: www.uls.edu.lb

لهؤلاء الأشخاص ٤٠ مليون شخص تقريباً. وتشير التقد برات إلى أنه من بين العشرين مليون شخص الذين يحتاجون إلى الرعاية الملطّفة في نهاية حياتهم. هناك ٨٠٪ منهم يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ ونحو ٦٧٪ منهم من كبار السن (تجــاوزوا الستين من العمر). في حين أن ٦٪ منهم من الأطفال. وتشمل الحالات التي قد تنشأ فيها الحاجة إلى الرعاية الملطّفة الأمراض غير السارية المزمنة مثل السرطان والأمراض القلبية الوعائية وداء الانسداد الرئوي المزمن. والفشل الكلوي. وامراض الكبد المزمنة. والتصلب المتعدد. وداء الباركينسون والتهاب المفاصل الروماتويدي. والأمراض العصبية. وداء الزهايمر. والخرف .والشذوذات الخلقية. والأمراض المعدية مثل الأيدز والعدوى بفيروسه والسل المقاوم للأدوية. ويموت جميع البالغين المحتاجين إلى الرعاية الملطّفة تقريباً بسبب الأمراض القلبية الوعائية (٣٨,٥٪) والسرطان (٣٤٪). ويليهم المصابون بامراض الجهاز التنفسي المزمنة (١٣٪) وفيروس العوز المناعي البشري (٥,٧٪) والسكري (٤,٦٪) ما يبلغ الأشخاص المحتاجون إلى الرعاية الملطّفة الذين يموتون بسبب الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والتهاب ما بين ١٥ و ٥٩ عاماً من العمر. في حين أن الأشخاص الذين يموتون بسبب داء الزهايمر وداء C و B الكبد باركينسون وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والأمراض القلبية الوعائية والسكري والتهاب المفاصل الروماتويدي والسرطان تتجاوز أعمار معظمهم الستين.

وتحسن الرعاية الملطّفة نوعية حياة المرضى على سبيل المثال من خلال الحد من عبء الأعراض. كما أنها تعود بالفائدة على النُظم الصحية أيضاً حيث تحد من دخول المرضى إلى المستشفيات والحصول على خدمات الرعاية الصحية دون وجود ما يستدعي ذلك. وتصدر معظم البحوث التي تتناول أثر الرعاية الملطّفة عن البلدان المرتفعة الدخل. ولكن مجموع البحوث المتنامي يشير إلى نتائج متماثلة. وهي أن الرعاية الملطّفة يمكنها تحقيق النتيجة نفسها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إذا ما قدمت من خلال نماذج ملائمة ثقافياً بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية.

ويمثل الألم واحــداً من أكثر العوارض التي يعاني منها المرضى المحتاجون إلى الرعاية الملطّفة توترا وخطورة. وتُعد المسكنات الأفيونية ضرورية لعلاج الألم المعتدل إلى الحاد في مرضى السرطان والألم الحاد في المرضى المصابين باعتلالات مترقية متقدمة غير سرطانية. وتتوالى حالات الألم بصفة خاصة في المراحل النهائية للمرض. فعلى سبيل المثال. سيعاني نحو ٨٠٪ من مرضى السرطان والأيدز و ٦٧٪ من المصابين بالأمراض القلبية الوعائية وداء الانسداد الرئوي المزمن من الألم المعتدل أو الحاد في نهاية حياتهم. ولا تقتصر الرعاية الملطّفة على التدبير العلاجي للمرض بل تشمل عدداً من الأعراض المزعجة الأخرى. مثل الضائقة التنفسية التي تتسم بالخطورة وشدة التوتر لدى المصابين بالأمراض التي تهدد حياتهم. وتُعد المسكنات الأفيونية فعالة في الحد من الشعور بضيق النفس في المرضى المصابين بمرحلة متقدمة من أي مرض.

الآثار التي تمس النُظم الصحية

ستستمر الحاجة إلى خدمات الرعاية الملطّفة في النمو. ويعود ذلك في جانب منه إلى زيادة معدل انتشار الأمراض غير السارية وشيخوخة السكان في كل مكان. وفيما يتعلق بالأمراض غير السارية يمكن الحد من هذه الحاجة من خلال الكشف المبكر عن المرض وتوفير التدبير العلاجي في الوقت الملائم لتجنب حدوث المضاعفات. ويتطلب الطلب المتنامي على الرعاية الملطّفة الذي يقترن بالقيود المالية المفروضة. تطبيق نهج مستدام للصحة العمومية. وسيتطلب ذلك في الغالب إعادة تشكيل الخدمات لدمج الرعاية الملطّفة في خدمات الرعاية الصحية القائمة ولإشراك المجتمع المحلي بنطاقه الأوسع في دعم الأشخاص المحتاجين إلى الرعاية الملطّفة عن طريق العمل في شراكة.

وينبغي للنُظم الصحية الوطنية أن تدرج الرعاية الملطّفة ضمن سلسلة الرعاية المتصلة للمصابين بالاعتلالات التي تهدد حياتهم. وأن تربط بينها وبين برامج الوقاية والكشف المبكر والعلاج على نحو استرا تيجي. وينبغي ألا تُعد خدمات الرعاية الملطّفة خدمات إضافية اختيارية. بل ينبغي أن تقدَّم إلى جانب العلاج الذي يحتمل معه الشفاء. وأن تُكيَّف وفقاً للاحتياجات البدنية والنفسية الاجتماعية والروحانية للمريض وأسرته ومن يرعاه. التي تزداد مع تقدم المرض صوب مراحله النهائية.

وينبغي تقديم خدمات الرعاية الملطّفة وفقاً لمبادئ التغطية الصحية الشاملة. كما ينبغي أن يُتاح لكل الناس. دون تمييز. الوصول إلى مجموعة محددة وطنياً من الخدمات الصحية اللازمة الأساسية المعزّزة والوقائية والعلاجية والتأهيلية والملطفة والأدوية ووسائل التشخيص الضرورية والمأمونة والميسورة الأسعار والفعالة والجيدة النوعية. وفضلاً عن ذلك. ينبغي ان لا يعرّض ضمان استخدام هذه الخدمات المستخدمين لصعوبات مالية. ولاسيما الفقراء والفئات السكانية التي تعيش في ظروف هشة.

صدر هذا التقرير مؤخرا عن منظمة الصحة العالمية حول أخر المستجدات عن الرعاية الملطفة "Palliative Care" وضرورة تعزيزها. وكانت مجلة "الصحة والانسان" قد خصصت عددا خاصا حول هذا الموضوع خلال السنة الماضية. اما في هذا العدد فسنعرض الصفحة الاولى منه ومن يرغب يمكنه مراجعة النص الكامل بالعربية والفرنسية والانكليزية على:

http://google.com

Then

منظمة الصحة العالمية - العناية الملطفة

جائزة جودة وإمتياز

ST. MARC
MEDICAL & DIAGNOSTIC CENTER

يسر مركز سان مارك الطبي والتشخيصي الحائز على شهادة ISO منذ عام ٢٠٠٦ أن يعلن انه قد نال جائزة «التزام الجودة والامتياز» من شركة Other Ways الفرنسية العالمية
The Diamond Eye Award For Quality Commitment and Excellence

وقد مثّل مركز سان مارك الطبي والتشخيصي السيدة لينا راكوبيان، السيدة رولا أبوجودة والسيدة اني تنبليان.

وذلك أثناء إحتفال ضخم أقيم في الحادي والثلاثون من شهر آذار ٢٠١٤ في فندق Intercontinental برلين مع العلم أن مركز سان مارك الطبي والتشخيصي هو الوحيد في لبنان الذي نال هذه الجائزة العالمية بالإضافة الى سبعين شركة من خمسين دولة تتمتع بمستوى المعايير الدولية

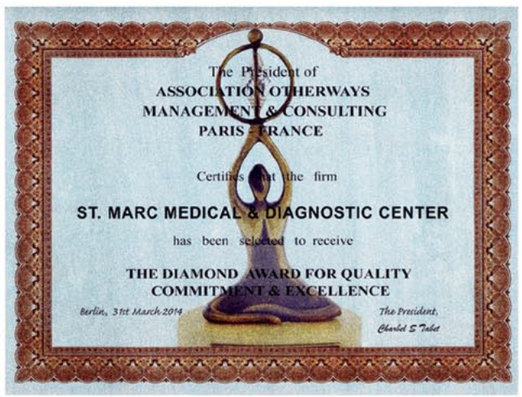
The President of
ASSOCIATION OTHERWAYS
MANAGEMENT & CONSULTING
PARIS - FRANCE
Certifies that the firm
ST. MARC MEDICAL & DIAGNOSTIC CENTER
has been selected to receive
THE DIAMOND AWARD FOR QUALITY COMMITMENT & EXCELLENCE
Berlin, 31st March 2014
The President,
Chantal S Talet

stmarco@cyberia.net.lb - www.stmarclab.com - 01/566222 - 01/885222 - 03/238887